

■ الحدث

كاراكاس تسقط الانقلاب:

المؤسسة العسكرية ليست طوعاً واشنطن

محاولة انقلاب فاشلة خاضها خوان غوايدو امس. لم تكن الا دليلاً جديداً على صورته. ومن وراءه واشنطن. في بسط سيطرتها على فنزويلا. إلا ان الدلالة الاخيرة التي اكدتها محاولة الانقلاب هذه. جهل غوايدو والادارة الاميركية او تجاهلها الواقع فنزويلا. وخصوصاً المؤسسة العسكرية فيها

فوز دوايغواسو – علي فرحات

بخلاف المرات السابقة، كانت واشنطن تعول كثيراً على خطة الانقلاب العسكري التي خطط لها بعناية فائقة. خطة كانت تهدف إلى إفتعال عنصر المفاجأة المقروبة بمشاهد ذات دلالات عسكرية وسيادية. فيما اقتضت أن يُستفاد من المجموعة العسكرية المحدودة التي استطاع خوان غوايدو إقناع

توغد مناصرو مادورو بمواجهة الحرب المفروضة على الثورة البوليفارية

قادتها بمساندته في قلب نظام الحكم. المرحلة الأولى تقتضي إرسال جزء من هذه القوة إلى منزل الزعيم المعارض ليوبيلدو لوبيز، وإطلاق سراحه من الإقامة الجبرية ثم التوجه إلى قاعدة كارلوتا العسكرية في كاراكاس. أما المرحلة الثانية، فتفترض احتلال القاعدة

وزیر الإعلام ودعا فيه الشعب إلى مساندة الجيش في حماية البلاد من الفوضى، احتشد عشرات الآلاف من مناصري الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، أمام العنصر الرئاسي في ميريا فلوريس، وجابوا

شوارع كاراكاس، منذین بما سُموه «الانقلاب الأميركي - الكولومبي»، ومتوسعين بمواجهة الحرب المفروضة على الثورة البوليفارية. الرئيس مادورو، في أول تجريدة له بعد محاولة الانقلاب، أكد أن القيادة



كانت الخطة تهدف إلى إفتعال عنصر المفاجأة المقروبة بمشاهد ذات دلالات عسكرية (الناشط)

■ تقرير

مسقط تطيح شبكة تجسّس تديرها دبي حرب باردة بين عمان والإمارات

كشفت معلومات حصلت عليها «الأخبار» عن نشاط إماراتي دؤوب ضد سلطنة عمان، قوامه عمل استخباري تنشط فيه الأجهزة في دبي وأبو ظبي ضد مسقط. ويظهر، كما تفيد المصادر، أن السلطة التي باتت تخوض ما يشبه الحرب الباردة مع الإماراتيين (بجناخي إمارتي أبو ظبي ودبي فقط)، وتواجه تصاعداً من الاضطرابات. كذلك، أدانت كل من بوليفيا وكوبا التعرّض للامن الفنزويلي، وحثّت المكسيك على فتح أفق الحوار بدلاً من توتير البلاد، ووضعها أمام منحنى حطية. أما البرازيل، فقد دعت على لسان رئيسها جايمير بولسنتارو، إلى اجتماع عاجل من أجل التباحث في تطورات فنزويلا، فيما علمت «الأخبار» أن القيادة العسكرية البرازيلية أعربت عن استيائها الشديد من تصرّفات الحكومة البرازيلية حيال الملف الفنزويلي، وحذرت وزير الخارجية أرنستو أراووجو من التماهي مع واشنطن في أي عمل عدائي ضد كاراكاس.

اكتشفت الاجهزة العمانيّة ان ابن راشد كان يتدخل شخصياً في ملف الشبكة (اف ب)



بما يتجاوز مقاطعة قطر المعلنة إلى النحّ من التعاون الاقتصادي. وقد عمد جهاز المخابرات الإماراتي إلى تسخير النظام المصرفي لتحديد هوية الشركات التجارية والتجار الذين يتعاملون مع دول مجاورة، على رأسها قطر وتركيا وعمان. وتفيد المعلومات بأن الأجهزة الإماراتية تستخدم منذ العام الماضي «أساليب ملتوية» لإيقاع هذه الشركات، فقد انتحل وكلاء النظام المصرفي في الإمارات صفة تجار، وتواصلوا مع بعض الشركات في الدول الخلال طالبين منها تحويل شحناتها من الإمارات وإلبيها مقابل عمولات مجزية. ولقي حال موافقة الجهة المخاطبة، تسخّر للخدمة عملاً تجارياً، ويخضع لتدابير مراقبة صارمة قد تصل إلى توقيفه عن العمل.

وبحسب المصادر الخليجية، فإن ملف الصراع بين مسقط وأبو ظبي يأتي في سياق أشمل، حيث يقود ولي العهد محمد بن زايد هجوماً على كل من تركيا وقطر وعمان، سخر له النظام المصرفي في الإمارات. فضلاً عن الخلاف السياسي بين ابن زايد وهذه الدول، فإن الأخير على ما يبدو يتشدّد في مقاطعة البلدان الثلاثة تجارياً

والعودة إلى شبكة التجسس الإماراتية، فإن ابن راشد، في إطار تحجّده للمسؤولين في الموانئ العمانية واستدراجهم. عمد إلى الاستلوب الأنف، وهو أسلوب سبق أن استخدمته المخابرات الإماراتية لإيقاع بعملاء مخابرات من بلدان مختلفة، يُعتقل إثرها العنصر وتؤخذ معلومات منه عن بلده مقابل إطلاق سراحه. لكن الجهد الإماراتي برغم انهتني إلى فشل بعد كشف جهاز المخابرات العماني شبكة التجسس وتوقيف أفرادها.

يذكر أن «الأخبار» نشرت في تموز/ يوليو الماضي ضمن ملف «الإمارات ليس» برقيات من السفارة الإماراتية لدى مسقط، توضح حق أبو ظبي على ما تعتبره احتياز مسقط إلى الذوذة في الأزمية الخليجية، وتيرد فيها: «لا بد لنا من تحرك باتجاه السلطة لتنتيها بالرغب أو الترهيب».

القريب من الرقة، ما يعني احتمال تمدّدها إلى أرياف الرقة، ولا سيما تمل أبيض القريبة من الحدود التركية، وهو ما يفتح المجال أمام تحويلها إلى صدام عسكري، خصوصاً في ضوء تواتر المعلومات عن وجود خلايا عسكرية مدعومة تركيا، قد تستثمرها الأخيرة ضد «قسد». هذا الخوف دفع الأخيرة إلى السعي لدى «التحالف» وطلب وساطته مع شيوخ وجهاء العشائر في أرياف دير الزور، لوقف الاحتجاجات واحتوائها، وهو ما حصل فعلاً، بعدما التقى وفد من «قسد» وآخر من «مجلس دير الزور المكون من 140 ليرة، وتكشف المصادر أن هذا التهريب يلقى ترحيباً وتشجيعاً من الجانب الأميركي، الذي يطلب في المقابل منع إيصال المحروقات إلى مناطق سيطرة الحكومة السورية. وفي السياق نفسه، قام عناصر في «التحالف الدولي» بطرد ورشات حكومية من حقن العمر النفطي ومعمل «كونيكو» للغاز، كانت تقوم بعمليات إصلاح استعداداً لتحرير

سرعان ما تحولت الاحتجاجات إلى إضراب شعبي لسكان البصرة والبلدات التابعة لها، أُغْلِقَت خلاله المحلات التجارية، وقطعت طريق الحسكة - دير الزور، وفتح دخول صهاريج نقل النفط القادمة من الحسكة إلى حقول دير الزور، في محاولة لرفع منسوب الضغط على «قسد». وتروي عدة مصادر أن سبب الاحتجاجات الرئيسي، تهميش قيادة «قسد» لمجلس دير الزور العسكري، وكنبار مسؤوليه، وخاصة رئيسه أحمد أبو خولة، وعدم تقديرها لسقوط أكثر من 400 من عناصره في معارك هجين والباغون، كما استخناؤه من احتفال «إعلان النصر» السوري، على «دعش» الذي أقيم في حقن العمر النفطي، وتؤكد المصادر ذاتها أن «كل شخصيات سباق المناطق لم يرها مسؤولو قسد، الذين يواصلون حملة اعتقالات تعسفية بحق سكان أرياف دير الزور»، وتضيف أن تلك المناطق تعاني من فوضى أمنية، مع تراخي «قسد» في التعامل مع اللصوص وقطاع الطرق الذي ينشطون بشكل ملحوظ هناك. وتشرح المصادر

وسرعان ما تحولت الاحتجاجات إلى إضراب شعبي لسكان البصرة والبلدات التابعة لها، أُغْلِقَت خلاله المحلات التجارية، وقطعت طريق الحسكة - دير الزور، وفتح دخول صهاريج نقل النفط القادمة من الحسكة إلى حقول دير الزور، في محاولة لرفع منسوب الضغط على «قسد». وتروي عدة مصادر أن سبب الاحتجاجات الرئيسي، تهميش قيادة «قسد» لمجلس دير الزور العسكري، وكنبار مسؤوليه، وخاصة رئيسه أحمد أبو خولة، وعدم تقديرها لسقوط أكثر من 400 من عناصره في معارك هجين والباغون، كما استخناؤه من احتفال «إعلان النصر» السوري، على «دعش» الذي أقيم في حقن العمر النفطي، وتؤكد المصادر ذاتها أن «كل شخصيات سباق المناطق لم يرها مسؤولو قسد، الذين يواصلون حملة اعتقالات تعسفية بحق سكان أرياف دير الزور»، وتضيف أن تلك المناطق تعاني من فوضى أمنية، مع تراخي «قسد» في التعامل مع اللصوص وقطاع الطرق الذي ينشطون بشكل ملحوظ هناك. وتشرح المصادر

من بلدة الرقة، ولا سيما تمل أبيض القريبة من الحدود التركية، وهو ما يفتح المجال أمام تحويلها إلى صدام عسكري، خصوصاً في ضوء تواتر المعلومات عن وجود خلايا عسكرية مدعومة تركيا، قد تستثمرها الأخيرة ضد «قسد». هذا الخوف دفع الأخيرة إلى السعي لدى «التحالف» وطلب وساطته مع شيوخ وجهاء العشائر في أرياف دير الزور، لوقف الاحتجاجات واحتوائها، وهو ما حصل فعلاً، بعدما التقى وفد من «قسد» وآخر من «مجلس دير الزور المكون من 140 ليرة، وتكشف المصادر أن هذا التهريب يلقى ترحيباً وتشجيعاً من الجانب الأميركي، الذي يطلب في المقابل منع إيصال المحروقات إلى مناطق سيطرة الحكومة السورية. وفي السياق نفسه، قام عناصر في «التحالف الدولي» بطرد ورشات حكومية من حقن العمر النفطي ومعمل «كونيكو» للغاز، كانت تقوم بعمليات إصلاح استعداداً لتحرير

سرعان ما تحولت الاحتجاجات إلى إضراب شعبي لسكان البصرة والبلدات التابعة لها، أُغْلِقَت خلاله المحلات التجارية، وقطعت طريق الحسكة - دير الزور، وفتح دخول صهاريج نقل النفط القادمة من الحسكة إلى حقول دير الزور، في محاولة لرفع منسوب الضغط على «قسد». وتروي عدة مصادر أن سبب الاحتجاجات الرئيسي، تهميش قيادة «قسد» لمجلس دير الزور العسكري، وكنبار مسؤوليه، وخاصة رئيسه أحمد أبو خولة، وعدم تقديرها لسقوط أكثر من 400 من عناصره في معارك هجين والباغون، كما استخناؤه من احتفال «إعلان النصر» السوري، على «دعش» الذي أقيم في حقن العمر النفطي، وتؤكد المصادر ذاتها أن «كل شخصيات سباق المناطق لم يرها مسؤولو قسد، الذين يواصلون حملة اعتقالات تعسفية بحق سكان أرياف دير الزور»، وتضيف أن تلك المناطق تعاني من فوضى أمنية، مع تراخي «قسد» في التعامل مع اللصوص وقطاع الطرق الذي ينشطون بشكل ملحوظ هناك. وتشرح المصادر

من بلدة الرقة، ولا سيما تمل أبيض القريبة من الحدود التركية، وهو ما يفتح المجال أمام تحويلها إلى صدام عسكري، خصوصاً في ضوء تواتر المعلومات عن وجود خلايا عسكرية مدعومة تركيا، قد تستثمرها الأخيرة ضد «قسد». هذا الخوف دفع الأخيرة إلى السعي لدى «التحالف» وطلب وساطته مع شيوخ وجهاء العشائر في أرياف دير الزور، لوقف الاحتجاجات واحتوائها، وهو ما حصل فعلاً، بعدما التقى وفد من «قسد» وآخر من «مجلس دير الزور المكون من 140 ليرة، وتكشف المصادر أن هذا التهريب يلقى ترحيباً وتشجيعاً من الجانب الأميركي، الذي يطلب في المقابل منع إيصال المحروقات إلى مناطق سيطرة الحكومة السورية. وفي السياق نفسه، قام عناصر في «التحالف الدولي» بطرد ورشات حكومية من حقن العمر النفطي ومعمل «كونيكو» للغاز، كانت تقوم بعمليات إصلاح استعداداً لتحرير



تهدمت «قسد» على إنتاج النفط من دون ان تحسب واقم الخدمات في ارياف دير الزور (اف ب)

■ سوريا

احتجاجات دير الزور تختبر نفوذ «قسد»... ورقنا النفط والعشائر العربية

وسط رهانات محلية وإقليمية على استثمار النفط. ودور العشائر العربية في الصراع على مستقبل منطقة الجزيرة السورية. تبدو «قوات سوريا الديمقراطية»، ومن خلفها قياداتها السياسية، أمام اختبار جدية يحلها تحديات قد تخلط ملامح في مرحلة الحرب الساخنة ضد «داعش». كما قد تهدّد هيكلها الحالي

دير الزور – الأخبار

لم تخرج الاحتجاجات الشعبية التي تشهدها أرياف دير الزور منذ أكثر من عشرة أيام، عن سياق موجة الغضب الشعبي في تلك المناطق، والتي بدأت منذ سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» عليها، ولم تنته بإعلان هزيمة داعش والعسكرية في الباغون. جولة واحدة في أرياف دير الزور الشمالية والغربية، تكفي لتلمس نشاط خلايا تابعة لجهات

متعددة: «داعش» تغطي جدران قرى دير الزور متوغدة بقرب عودة التنظيم، و«الحساب العسيري» لمن نشط ضدّه. كذلك، تحضر عبارات مناصرة لفصائل «درع الفرات»، وأخرى مؤيدة للجيش السوري، خاصة في ريف الحسكة الجنوبي المتصل جغرافياً بريف دير الزور. ولعل سيطرة «قسد» السريعة على تلك المنطقة، وتجنيدها عدداً من سكانها في صفوفها، اتاح المجال أمام نشاط أفراد تلك الخلايا لضرب استقرار نفوذ «قسد» من الداخل، وهو ما قد يفسر مثلاً، التفجيرات المتكررة التي تشهدها المنطقة هناك.

احتكار النفط... وغياب الخدمات

ورغم أن التظاهرات حملت طابعاً خدمياً حين انطلقت في بلدة البصرة، والتي بدأت منذ سيطرة مطالب سياسية، بالتوازي مع توسعها نحو قرى وبلدات واسعة في ريفي دير الزور الشرقي والغربي، ولا سيما بعد قتل «قسد» أربعة مدنيين خلال مدهامة منزل في قرية صفيان.